

منال النشاش:

فنانة حرفية - مشغولة بالتراث

سناء عبداللات

الموهبة استعداد طبيعي لدى الإنسان، يولد مزودًا بها، كالذكاء والحفظ، والقدرة على الرسم والخط، والموهبة الشعرية والكتابية والخطابية، والقدرة على الاختراع والعمل والابتكار، وتعلم الأشياء، واكتساب الخبرات ... وكل تلك المواهب والقابليات هبة من الله سبحانه .. وكل إنسان قد أعطي موهبة من المواهب، وزود بقابلية واستعدادات، ولكن بدرجات متفاوتة ، وكل منّا يحمل مواهب واستعدادات، ولكن الكثير منا لم يكتشف تلك المواهب المتوافرة لديه.. إنها كنز ثمين يختبئ في الإنسان وعليه أن يجنّدها بطريقة إيجابية ويُفعّلها بالدوام على المراكز المخصّصة لحقن

تلك الشحنات الإيجابية على أرض الواقع، وتوظيفها بشكلها الأمثل.

في هذا الباب سنسلط الضوء على موهبة ظهرت وترجمت على أرض الواقع، في مجال حرفة تراثية مهمة في المجتمع المحلي والعربي والعالمية وهي حرفة النحت الخزفي والتشكيل، رائدة من الرائدات في هذا الحقل المميّز، الفنانة الشابة منال النشاش، التي بأناملها الرقيقة تصوّر لنا اللمسات المتناغمة في تجسيد الخيال الفكري والحسي لتطلق سيمفونيتها الخاصة ذات الرونق لتستهوي كل من يراها بعينيه ويتمنّى تعلّمها وتطبيقها.



من إنجازاتها

تأسيس مؤسسة إنتاج وتدريب وتسويق للفنون والحرف اليدوية منذ العام ٢٠٠٧.

عقد العديد من الدورات والورش التدريبية التفاعلية مع عدّة جهات منها مؤسسات حكومية، وجهات مانحة مثل: (مبادرة فنون بالتعاون مع أمانة عمان ببرامجها الثلاث، نفذت على أرض الواقع، وكانت الفئة المستهدفة في المبادرات طلاب المدارس وسيدات المجتمع المحلي لتمكينهم صنع تلك الأدوات حتى تؤهلهم لمواكبة متطلبات السوق والمجتمع المحلي بكل ما هو جديد، في تطوير سبل العيش والرزق.

المميز في عمل الفنانة منال الناشاش أنّها قبل البدء بدوراتها وورشها العملية، تعانين للمنطقة الجغرافية والسكانية المنوي عقد تلك الورش والدورات فيها، ومعرفة ما في تلك المدينة أو المحافظة من مواد وأدوات في أراضيها، لتوظيفها ضمن برنامجها التدريبي، والاستفادة من كنوز الأرض والإنسان في تلك المحافظة بطريقة مثلى عند تطبيق العمل التدريبي، والعمل على تسويق النتائج النهائي محلياً وعربياً ودولياً بأيدي

المتدربين، لضمان استمرارية العمل.

مشاركات دولية

شاركت الفنانة منال الناشاش في العديد من المعارض الدولية مثل:

- المشاركة في مهرجان صحارى في دبي عام ٢٠٠٥.
- المشاركة في الأسبوع الثقافي الأردني في مصر عام ٢٠٠٧.
- المشاركة في مؤتمر النحت الدولي الصيني الثالث، وكانت المشاركة العربية الوحيدة بين ١١٢ فناناً في سببوزيوم/ في الصين سنة ٢٠١٢، حيث تمّ توثيق ما سجل في المؤتمر باختيار ١٢ تجربة من التجارب في كتاب وكانت الفنانة منال الناشاش من بين تلك التجارب الموثقة في هذا الكتاب



بطاقة تعريفية

الفنون
الشعبية

ولدت الفنانة منال الناشاش في عمان ١٩٦٨/٣/٢١، في أسرة مشجعة للفن، وحملت من الشهادات العلمية: دبلوم في الكمبيوتر، ودبلوم في الخط العربي، ودبلوم في الخزف، ودبلوم في إدارة الجمعيات السياحية، ولها كتابات من الخواطر والقصص القصيرة نشرت في الصحف اليومية في جريدة الدستور، والشعب، والأسواق، وتجربة فريدة من العمل الكاريكاتيري مع المرحوم جلال الرفاعي في جريدة الدستور. نسجت الناشاش هواياتها ضمن المعارض الشخصية التي بلغت حتى الآن (١٤) معرضاً شخصياً يشهد لها التميز والخصوصية في تصوير ما تختلجه مشاعرها ورؤيتها للأشياء.



عائدون للفنانة لعائدة الأميركي، وأمسية موسيقية شرقية لفرقة أمانة عمان، ومعرض حرف ومعرض كتب من مطبوعات وزارة الثقافة وأمانة عمان، خلال الاحتفاء بالقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية العام ٢٠٠٩.

التدريب على الخزف والفنون اليدوية بصفة مدرب معتمد في مركز زها لمدة ثلاث سنوات سابقة.

التدريب مع المنظمة الدولية للشباب في مركز زها، وفي العديد من جمعيات المجتمع المحلي.

التدريب مع مؤسسة نور الحسين في برنامج جيوب الفقر في مدينتي المفرق والموقر العام ٢٠١٢.

تنظيم مهرجان روابط الصداقة الدولي للفنون، بالتعاون مع أمانة عمان، وقد استمرّ المهرجان ستة أيام وتضمن مجموعة من الفعاليات : (ورشات عمل حيّة في مجال النحت والرسم والتصوير الفوتوغرافي والحرف اليدوية،

المهمّ الذي يعكس خبرتها في هذا المجال وتميز أعمالها.

المشاركة في الحفل الختامي في فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٣.

المشاركة في عدة معارض دولية ومعارض جماعية بلغ عددها اثني عشر معرضاً شخصياً.

المشاركات المحلية

- المشاركة في مدن الثقافة الأردنية للمحافظات الثمانية بعرض جداريات، ومعارض فنية، وبرامج تدريبية لأهالي المنطقة.

المشاركة والتعاون مع أمانة عمان / الدائرة الثقافية (مبادرة فنون للبرامج الأربعة)، و المشاركة مع دائرة البرامج الاجتماعية في أمانة عمان قسم كبار السن في الدورة المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة من موظفي أمانة عمان.

عقد دورات في إعادة تدوير ورق الجرائد وتحويلها إلى بطاقات معايدة ولوحات فنية، وأوراق للتغليف في العديد من المراكز والحدائق الثقافية التابعة لأمانة عمان، ويتم عرض المخرجات في نهاية الدورات من عام ٢٠١٥-٢٠١٠.

عقد ورشات تدريبية لموظفي وزارة الأوقاف عام ٢٠٠٨. تنظيم مجموعة من الفعاليات في بيت شقير للثقافة والتراث وجمعية صناعات الحرف التقليدية التي كانت الفنانة نائباً لرئيسها، بالتنسيق والتعاون مع وزارة الثقافة وأمانة عمان، في عرض الفعاليات المشتركة وتقديمها لزوارها .

إقامة وتنظيم مجموعة من المعارض الجماعية لفنانين عرب من دبي والسعودية والعراق والأردن في بيت شقير ٢٠١٠.

تنظيم فعاليات أسبوع القدس الثقافي كبرنامج متميز والذي تضمن أمسية شعرية للشاعر إبراهيم نصر الله، وأمسية حوارية عن دور الدراما وتأثيرها في الأحداث مع الفنان جميل عواد والفنانة جولييت عواد، وعرض فيلم

البادية الشماليّة والبادية الوسطى.

التحضير لمبادرة فنون رقم ٤ وبالتعاون مع أمانة عمان،
الدائرة الثقافيّة.

النشاط النقابي

● أمين سر رابطة الفنانين التشكيليين ٢٠١٢.

● نائب رئيس جمعيّة صناع الحرف التقليديّة سابقاً.

● أمين سر جمعيّة صناع الحرف التقليديّة.

● عضو هيئة اداريّة لجمعيّة البلاقاء.

● عضو جمعيّة تدريب وتأهيل المرأة الأردنيّة.

الجوائز

● حصلت الفنانة على جائزة سيتي بنك للمشاريع الإنتاجيّة
الرياديّة في مجال الفنون والحرف اليدويّة العام ٢٠١٢.

كما حصلت على الكثير من كتب الشكر لمشاركتها في العديد
من الورش التدريبيّة محلياً وعربياً ودولياً.

الأمال والاحلام والتطلعات

الأحلام الشخصيّة : تتمنى الفنانة منال الناشاش تنظيم
مهرجان دولي يمثل الأردن، لتقدّم تجربتها في مجال
الخزف على الصعيد الشخصي. وعلى الصعيد المهني : أن
يصبح للفنون والحرف مرجعيّة قانونيّة واحدة، لأنّ تعدّد
المرجعيات يسبب إضعاف قطاع الحرف في الأردن، وعدم
إظهار التجربة المهمّة والهويّة التاريخيّة والحضاريّة التي
يمتاز بها الأردن لتعطيلها الأهميّة والخصوصيّة .

كما تحلم بتأسيس مجلس حرفي خاص يُشكّل من جهات
رسميّة ومن الحرفيين أصحاب الخبرات تحت مظلة قانونيّة
حكوميّة .

منال الناشاش فنانة تشكيليّة وخزفيّة تركت بصمة مميزة
في نفوس كلّ من تعلّم على يديها واقتنعت بأهميّة الفن الخزفي
والتشكيلي في تحديد هويتنا التراثيّة ليكون نبزاً ودليلاً
لترقيهم نحو التميز والاحتراف.

معارض فنيّة، محاضرات وندوات متخصصة، وورشّة
حيّة في جامعة اليرموك، كليّة الفنون بمشاركة الطلاب
مع الفنانين، والمشاركة في اليوم الفنّي المفتوح في مدينة
الثقافة العام ٢٠١٣ عجلون ، بنحت شعار المهرجان على
حجر تم وضعه أمام القرية الحضريّة في عجلون، بمشاركة
دولية من الأردن، وفلسطين، والعراق، وسوريا، والسعوديّة
وكردستان.

أمّا جديد الفنانة في العام ٢٠١٥، فهناك العديد من الأنشطة والفعاليات مثل:

● المشاركة مع التلفزيون الأردني في برنامج يوم جديد
صبيحة كل يوم أحد، للحديث والتدريب على عرض وتطبيق
أفكار حول مهارات صنع أدوات مفيدة من مخلفات الأشياء
وإعادة التدوير بطرق بسيطة وفي متناول الجميع، والرسم
على الخزف والتشكيل.

برامج تدريبيّة ضمن اتفاقيات مُبرمة مع جمعيّة سيدات
حوض الديسي كمصممة لمجموعة تصاميم يتمّ تطبيقها على
القطع الخزفيّة ومساعدتهم بخبرتها في تسويق وترويج
مخرجات الحرفة داخلياً وخارجياً.

عقد برامج تدريبيّة في المحافظات بالتعاون مع وزارة
العمل في مجموعة من مجالات الفنون والحرف اليدويّة.

برامج تدريبيّة مع الصندوق الأردني الهاشمي لتنمية
البادية في مناطق البادية لمساعدة الجمعيات القائمة في
تسويق أعمالها والتركيز على حرف تعينها على سبل العيش
وطرق الاعتماد على الموارد والقدرات الجسديّة والفكريّة
المجتمعيّة من خلال توفيرها من قبل الصندوق الأردني
الهاشمي ودعمه في تأطير العمل والتدريب والتسويق.

التدريب في مبادرة فنون ٣ بالتعاون مع أمانة عمان /
الدائرة الثقافيّة، وهو برنامج يضم ٢٥ ورشة تدريبيّة
لإنتاج قطع فنيّة استخداميّة من المواد المعاد تدويرها من
البيئة الداخليّة والبيئة الخارجيّة، وتهدف المبادرة لتعزيز
السلوك الإيجابي لدى طلاب المدارس من عمر ١٠-١٦ سنة،
وتعزيز احترام ثقافة الآخر واحترام القانون والمحافظة على
البيئة، وتمّ تنفيذ ثلاث ورشات في محافظة البلاقاء بالتعاون
مع مديريّة ثقافة البلاقاء وتم تنفيذ مجموعة من الورشات
بالتعاون مع الصندوق الأردني الهاشمي لتنمية البادية في